نسيم الغوادي
من
مثنيات البلادي

شعر:

عاتق بن غيث البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

نسيم الغوادي

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

الصف الآلي : هاجر بنت عاتق بن غيث البلادي

١ - الصلاة عليه وآلـه

إذا لم تصلِّ على آلـهِ
فما لصلاتـِكَ من قابلِ
وما أنت أهلٌ لغفرانِهِ
أيغـفِرُ للجاحدِ الغافلِ

. . . .

٢ -السِّــــر

أسررتُ سِراً فجاءتني الرياحُ بـِهِ
والسِّر ما لم تـُمِتهُ سوف ينكشفُ
تلـــومُ ذائـعــَهُ وأنت ذائـعــُه
فما عدلتَ وما هذا هو النـَّصَفُ

٣- الشـــماتة

قـد ثكِـلنا وفرحـتم
وَ ثكِـلـتم فـحـزنا
هـذه أخـلاقـُنـا
فاسألوا عنكم و عنا

. . . .

٤- تصابي الشيوخ

يا شَيخُ قَصْراً عنِ التَّصَابِـي
ما اللـّـذةُ إلا ّ مَع الـشَّبَـابِ
وكـلَّ عَـيْشٍ له زمــانٌ
واكـْرم بـِذِي الشَّيْبـةِ التـَّوَّابِ

٥ـ فشل التطبع

جـاء يحـاِلمني ويبطنُ غيضـَهُ
شتـّان بين الحـِلم و التحـلـُّم
الطَّبعُ يَغلِبُ و التـَّطبُّعُ صَـنْـعَـةٌ
فاقـْنَعْ بما أعْطِيتَ أو تعلـَّـمِ

. . . .

٦ـ راحة الضمير

خُلقتُ ضحوكاً لو نُدبتُ إلى البُكا
بكيتُ بلا دمع و عيناي تَضحكُ
فـما يُسعدُ الإنسانَ إلا ضـميرُه
ومَنْ كانَ مُرتاحَ الضَمير سَيَضحكُ

٧- إطلالة الستين

تركتُ الشعرَ مقلياً ذميماً
وأخلصتُ العِبادة للإلهِ
فها السَّتون مقبِلة علينا
فتأتينا وهذا القلبُ سَاهِ

. . . .

٨- العزلة

ما ضيم منفرد من أجل عزلتهِ
ولم أر سالماً عاش مع النَّاسِ
بعض الخلائق داءٌ لا دواءَ لهُ
يا ويَلكم أيُّها النَّاسُ من النَّاسِ

٩ -المشيب

أُخَبِّرُكِ أن قد غشاني المشيبُ
فهل تطمحينَ إلى الأشيبِ
فَقُبحٍ هاوٍ يجرُّ أربعينَ
وخمسَ سنينَ و لم يتُبِ

. . . .

١٠ - حنين

أيُّها الراكبُ الميمِّمُ شرقاً
فوق فج اليدين سَلسِ القياد
حيي أحبابنا بدارة حربٍ
بين (خشم الجديبِ) فقوعِ المهادِ

١١ - كايند

لا بـارك الله في شُـقـرٍ كـأنـهـم
روم ولـكـنـهـم ليـسـوا من الروم
(كايند[١]) ذكـرنـي مـأسـاة أمـتـنـا
(كايند) من قومه شؤمٌ على شؤمِ

. . . .

١٢ - رحلة المزن

مالتْ عليه من الرياحِ دَبُورُ
وعجاجةٌ مَعْجُ المهبِّ تمورُ
أخذتْ تصعـدَّه السراةَ كأنهُ
صوادرُ إبلٍ في الفلاة نُشورُ

---

[1] كايند : رجل أمريكي ، دعي لحفل حضره الشاعر

١٣ - سيوف الصبابة

إذا ما تجلّى شروقُ الصباح
على خدّكِ الناعمِ المترفِ
رأيتُ كأن لألحاظكِ
سيوفاً تُسلُّ على مُدنِفِ

. . . .

١٤ - عَمّان

لقد شاقني عَمّان واشتقتُ أهلهُ
فهل لي إلى عَمّان عود مجدّدُ
بلادٌ يطيب بها المقامُ ، وأهلها
كرامٌ لهم مجدٌ أثيل مُخلّدُ

١٥ - خدامُ العبيد

ألا يا بؤسُ للزمن العنيدِ
عدوِّ الجودِ و الحسبِ التّليدِ
تأمَّر فيه كلُّ الناسِ حتّى
تأمَّر فيه خدامُ العَبيدِ

. . . .

١٦ - الهوى الدفين

يا هَواي كيفَ نسيتَ هوايَ
هل جنا بيني وبينك جانٍ ؟
كان حُبُّنا بناءَ سنينَ
كيف هدّمتهُ في ثواني ؟

١٧ - من عهد بوش

جاءت تشير بأُصبعها و توعدني :
ألا استقمْ أو لأشكوكَ على (بوشِ)
فقلت : أفي الحِلالِ صار أمرُهُمُ ؟!
قالت : وفي كل ملفوتٍ و مخشوشِ

. . . .

١٨ - ترديد الكلام

لا تُكثرنّ من الحديث بمجلس
حتى ترى أنّ الكلامَ مفيدُ
و دَعِ اللجاجةَ و المراءَ ، و لا تُعِدْ
إنّ الحديثَ يشينُهُ الترديدُ

١٩ - اللـــئيم

بكى حَينما قِيل هـاتِ ريالا
فحاصَ يميناً و حاصَ شـمَالا
وما كادَ يُعطي الرِّيالَ سليماً
و كاد يُشاورُ فـيهِ الـعِــيالا

. . . .

٢٠ - القوة الكاذبة

و فـزَّاعـةٍ في مـهـبِّ الريـاحِ
تـــشـير إلـيكَ بأكـمامِـها
فـتجـفلُ منها ضواري الـسـباعِ
كـأنّ الـمـدافِــعَ في هامِـها

٢١ـ الأهواء

إنّ الزّمــانَ يصنعُ العجــائبــا
يـهبك مدّاحاً و أخر عــائبــاً
وقد تـرى من يحسد النــاس النِّـعم
إنّ الحـــسودَ يعشـقُ المـصائبــا

. . . .

٢٢ـ فـسـحـة

لا تـؤمّـــلْ إذا شــبـتَ وداً
إنما الــودُّ من ثـمار الشبـابِ
إن يؤجلـه الحــالقون قليلاً
فهو للملتحين شديدُ الحـسابِ

٢٣- الهوى و الهواء

نظرتُ إلى غيداءَ في حينِ غرَّةٍ
وكان نسيم الصُّبْحِ يَفْلي لهل الُلمىَ
فقالت : أشيخ يمعن الطرفَ شِقوةً ؟
فقلت لها : إن الهوَاء أيقظ الهوَى

. . . .

٢٤- الفلو السارح

أسارحةٌ ، والنجمُ مازال ساطعاً
أليس بهذا الرَّبْع من يربط الفلوا ؟
مسنَّمةٌ كأن ريحَ عبيرُها
نسيم غَوادٍ أطْلقتْ أو ذِمَ الدُّلا

٢٥- سر الدمع

دعني أغنّي و دمع العين مدرارُ
الـدمعُ ما ذُرِفَ إلا لـه اسـرارُ
ألم ترى قـومنا حـل الهـوانُ بـهم
نِـعَـمٌ يجـزّرها في الأرض جـزارُ

. . . .

٢٦- الـفـلاح

إذا لـم يـهبْكَ الإلهُ فـَلاحـا
فـليس بـسعيك توتي النَّجـاحَا
ينام الغَـضَـنْـفَـرُ عشرينَ ساعة
و تـبقـى الـكـلابُ سـهارَى نـبَـاحـا

٢٧ - المنـــايـــا

نسعى وتسعى المنايا وهي صامتة
عُمّت علينا رؤاها وهي تـقـترب
هذا العريسُ أتاه الحُيْنُ في فـرحٍ
و عاش شيخٌ على العكّاز يَضْطربُ

. . . .

٢٨ - رثـاء قـلـم

إنّـني قد حزنتُ عليكَ
لاشـيء سـوى لـقـيد الأوابدْ
كنت طيّـعا صادقا وأمينـاً
ما دهاك فصرتَ غيرَ مساعد

٢٩- ضناء السوء

العُقمُ خيرٌ من ضناءِ السوءِ
و المال قد يتلفُهُ البنونا
والعرسُ إن ذهب الشبابُ و الغِنىَ
قالت : لقينا منك ما لقينا

. . . .

٣٠- المسافر

أنتَ مسافرُ أيها الإنسانُ
وطريقك موبوء بالآفاتِ
فإذا سلمت من الحوادث ، فالبلىَ
بِتَقَادِمِ الأعُصارِ و الحزات[1]

---

[1] الحزات : جمع حزة ، وهي الأزمان

٣١- قلوب الشيوخ

لا تُنْكِري مَقَالةَ الشيوخ
إنَّ الشيوخَ تَعشقُ الدَّلالا
كَبُرَ و ظل قلبه شباباً
إنَّ المُحَاقَ يُشبهُ الهِلالا

. . . .

٣٢- ابن السبعين

قالوا : خطوات إلى السبعين ، قلت لهم :
عقلا و لكن قلبي في الثلاثينا
كنخلةٍ فاقت الأشجار سامقةً
و تسقطُ الرُطب غوثاً لمقوينا

٣٣- مودة الأخوان

إن اقفت الدُّنيا عن الإنسانِ
تغيرّتْ مودّةُ الأخوانِ
و بَدَتْ أموراً كان يسترها الغِنىَ
وتجردتْ تجردَ العريانِ

. . . .

٣٤- غنيماتهم سارحة

يسائلني هل رأيتَ الهضابْ
وهل مُطِرتْ ليلة البارحه
وعند مرورك بين التِّلاعِ
رأيت غنيماتهم سارحه؟!

٣٥- من مكفرات الذنوب

إذا أمسيت من عمل كليلاً
فقد غَفَرَ الإلهُ لك الذنوبا
فلا يكن الخمولُ لك حَلِيفاً
و كن كالنَّحلَة نشِطاً دأوبا

. . . .

٣٦- سهر الكلاب

أتسهرُ سهر الكِلابِ الحوامِي
وتهجعُ إن لاحَ ضوءِ الصَّبَاحْ
فتعكِسُ قولَ الإلهِ البَديعِ
فأينَ التُّقَى و الحِجَى و الفلاح

٣٧- ذئب الدروس

جـاء مـحـمـّـدٌ والإقـدام يـحـدوهُ
جاء (بممـتـاز) و الممـتـاز يـحـلـوهُ
ذئب الدروسِ ، صديق العِلم يحملهُ
عيد الضيوفِ إذا الضيفانُ جاءُوهُ

. . . .

٣٨- عرس في الثمانين

ما بالَ قومِكمُ جن جنونـُهمُ
ابن الثمانيـن في عُرسٍ و أفراحِ
إنّ الدَّراهِمَ تصنع ما يـشـاءُ بها
لـكـنَّ قـدِ تـأتي أفـراحٌ باتــراحِ

٣٩- هيفاء و الكتب

ذهَبَتْ هَيْفاءُ بالكتبِ
إنه من أفدحِ النوبِ
إيهِ يا هيفاءُ أين الوفاء ؟!
أيصادُ العلمُ بالكذبِ ؟!

. . . .

٤٠- فهم الجهلاء

التبر في أرضه ترابُ
و الغيث تكرهُهُ الكلابُ
و الجاهلُ يستوي لدَيْهِ
البُومُ و الصَّقْرُ و الغرابُ

٤١ـ عشق مكة

أحِنّ إليكِ كلما غبتُ جُمْعةً
و أحسب أنّ الوقتَ صار طويلا
و أسرعُ في العَودِ ، و أتركُ بعض ما
ذهبتُ إليه ، سامحاً ومقيلاً

. . . .

٤٢ـ أين المفر

لقد جارت على الشَّيخ نَوارُ
وقالت : لا يُغِيرُ لا يُغَارُ
و قالت : يدخل البيت اختلاساً !
فراراً ،و هل ينجيه الفرارُ ؟!

٤٣ - لوجه الله

كتبتُ عَنكِ لوَجهِ الله مُحْتَسِباً .
و ما كتبتُ اكتساباً للدنانيرِ
لو كنتُ أبغيَ أمْوَالاً أجمعها
لكان في غَيركِ بَحثِي و تحريري

. . . .

٤٤ - (الأبُ الطريد)

أبعد هذا تطلبُ الوَلَدا ؟!
هل ينفع الوَلَدُ وما وَلَدا ؟!
هذا أبوه يَسنُّ في قَودٍ !
قَدْ قُدّتَ دهراً فسِغ القودا !

٤٥ ـ زينة السماء

ما أحسنَ السَّماءَ بالبُروج
و أسوأها بالمُدلهمِّ الدَّاجي
الأرضُ زينتُهَا بساكِنيها
و ليس بالأعلام و الفجاجِ

. . . .

٤٦ ـ النخل و الموز

ذكَّرتني دارنا ، و البينُ أبعدها
و الشيخ عَوّضنا فيها الدراهيما
ذكَّرتني النَّخلَ و المِجْنَى و حامِلهُ
و العَيْنَ و الموزَ و الليمونَ و اللَّيما

٤٧- (يـــا)

يقول : (يـا) ، و وجوهُ القوم ِ شـاهـدةٌ ؟!
لـولا الـمـروءةُ كـنـتُ الحـاضـرَ اللـسـنا
بالأمـس ِ كـنـت سِـريرَ الـروح مـؤتَـمـنـاً
بِـراً سـراراً ، ولـؤمـاً ظـاهـراً علنا ؟

. . . .

٤٨- المطيفيقـة

مُـطيْـفِـيقـةٌ تـنـفضُ أكـتـافـهـا
و تـلـخـص بالـعيـن لـخصَ الـمـريب
تـظـن مـن الـنـاس خـيـراً بـهـا
و تـوحـي بِـقـربِ الـعذول ِ الـقـريب

٤٩ ـ عـواء الريـاح

أنْـحـتْ عـلـيـهم ليـالـيِ الـنـحِـس مُـدْبِـرةً
فمـا تـركـنَ لـهـم عَـيْنـاً و لا أثَـرا
فـأصـبـحـت دارُهم قـفـراً مـخـارمُـهـا
كـأنّ لا مـن رأى شـيـئـاً و لا خَـبَـرا

. . . .

٥٠ ـ الأنـيـس الصـادق

لستُ سائلاً عـمَّنْ يولّـى الوزارةُ
و لا عـن الـوزيـر الـذي عزلـوهُ
إنّ لــي مــن كــتـابـي أنـــيــســاً
صادقاً ، لا يـنـمُّ إذا اسـتـدرجوهُ

٥١- الخلق الحسن

المرءُ ما عاش فبالخُلقِ الحَسَن
ويُقلى ما عاش بإعوجاج
إذا شربتَ العِلمَ أو نلتَ الغِنى
فالخلقُ أوّلُ حاجةِ المحتاج.

. . . .

٥٢- الأماني

تقَّدم ، والأماني مشرعاتٌ
وقد عاد وليس له شراعُ
وكبر حين لاحت له الطلولُ
وفي النفس خضوعٌ وانصياعُ

٥٣- عبرة

يقولون : طمّاعٌ ، وتأبى نفوسهم
بما جبلت من لؤمٍ أن تتفضلا
ولو طُلِبَ منهم ريالٌ ممزقٌ
لقالوا : نرممّهُ فيشفَى من البِلَى

. . . .

٥٤- نيسان الشراة

حللتَ فجاءَ حلُّك بالسرورِ
كنيسان (الشَّراةِ) من الشَّهور
تجيء بالحديث كالربيعِ
و يأتي بالربيعِ كالنشورِ

٥٥- المـزنة الضاحـكـة

و ضاحكةٍ بالليلِ و الناسُ نُـوّمٌ
و قـلبُها يبكي و المدامعُ تهطلُ
ضِياءٌ محـيّاها و ماءٌ إزارُها
وْمرزمُ أعلاها و مغدقُ أسفلُ

. . . .

٥٦- الحـسود

بُنـَيَّ إحذرِ الحَسُودَ الشانيء
إن كان في حضرٍ و في عُربان
فـكـلُّ ذي نعمـةٍ مَـحْسـودُ
و كـلُّ ذي مَـحْـرَمَةٍ حـسـودُ

نسيم الغوادي ج١ م/٣

٥٧- الـغـمامة

تـولـّـتْ بـعـدما هـطـلَ الـرَّذاذُ
تـولَّــي فـاركٍ تَـبْغِي السَّـلامه
فـقـالـوا : قـد حُـرِمنا ، قـلـتُ : كلاَّ
ألـيسَ قـد اظـلـَّـتنا الـغـمامـه

. . . .

٥٨- الـشـيء بـالـشـيء

إنْ كـنتُ أسـوأكمُ فـالله يـعـلـمـهُ
والله يجزيءُ منـّا السَّيءَ بالسَّيء
أو كـنتُ واسَيتكم إبّـان مَـتـرْبةٍ
فـليتكم تذكرون الشـَّيءَ بالشـَّيء

٥٩- حكومة علمية

كتابي إذا غاب الأخلاءُ مُؤنِسي
ومن قلمي لي صاحبٌ ووزيرُ
بنيت ثلاثتنا كأنّا حكومةٌ
فمنا أميرٌ حاكِمٌ و مديرُ

. . . .

٦٠- الدهماء الممطرة

ودهماءَ هِملالٍ تنشّقتُ نشرَها
وأطربني منها أن تحن وترزما
تعشّقتُها حتى فلو نلتُ ذيلها
لأرْهقتُهُ حَضْناً وأشبعتُه لثْما

٦١- البـرق اليمـاني

أما تَـرى البَـرقَ اليماني قد سَرا
بين طـفيـلٍ و كـُسابٍ وكـرا
لله عـينـاً سَـهِـرتْ تـرقـُبُـهُ
جازا لتهائم و توسّقَ في القـرَا

. . . .

٦٢- شـذا البَشَـام

مررت بالهِضابِ غداةَ نوءٍ
وقد مرّت ثمانٌ و اربعونا
فعادت ذكرياتي من جديدٍ
وهاج شذا البَشَامِ لي الشُّجُونا

٦٣ - كلمات بدوية

إذا كانَ مَعَ الـزُّرَّاع يـوماً
فإنَّـهُ لا يَـلـُوصُ و لا يُحَاحِي !
و إنْ سَـرَحَ الرُّعاءُ و كانَ فِيهـم
فإنـهُ لا يَحُوشُ و لا يُـتَـاحِي

. . . .

٦٤ - أسَـعْدٌ أم سُـعَـيد

أفـنـيـت فـيكم نصف عـمـري
وأمـضـيـت باقـيه انـتـظـار
وقـلـت : (سـعـد أم سـعـيـد) ؟
يا قــبـح سـوء الانـتـظـار

٦٥- طبع السوء

أجِدُّكَ لا تملُّ من المزاح
ولا تَدَعُ التَّمجُّن والتلاحي
أطبعُ السّوء تَفرِضُهُ عَلَينا ؟
لحاكَ اللهُ من رجلٍ وَقاحِ

. . . .

٦٦- النوم في الفلا

يلومونني في ليلةٍ بتُّ في الفَلا
ولا يعلمون لَذّةَ النومِ في الفَلا
تَهِبُّ به الأرواحُ نشوى عَلِيلةً
مُعطَّرةَ الأنفاسِ وردية اللُّمىَ

٦٧- ضحكُ السحب

قال رفيقي : إنّ السحابَ مواتٌ
قلتُ : كيف ، و هاهو يتباكى ؟ !
و يزمجر غاضباً ، ويَضحكُ نَشوى
أرأيت ميتا يفعل ذاكا

. . . .

٦٨- الغافلون

يقولون : مكةُ مقبرةُ الأحياءِ
واللهُ يشهدُ أنّهم أمواتُ
المؤمنين يفرحون بقربها
و المرجفون كلّهم سوآتُ

٦٩ـ لست أدري

صبرتُ عليك حتىَ ضاق صدري
فلمّا ضاق صدري قلَّ صبري
ولمّا قلَّ صبري ضاع فكري
ولمّا ضاع فكري لستُ أدري

. . . .

٧٠ـ اللجاجة

إذا حَدَّثتَهم لجَّوا
و ان عاتَبْتَهُم هَجَّوا
وأن فتَّشتَ في الدَّينِ
فلا صلَّوا و لا حجَّوا

٧١- الأذيــة

أشـكُـو إلـيـكَ كـثـرةَ الـكـلامِ
و لـجَّـة الجَـلِيـسِ بالـمَلامِ
و فِقـهُ مَن لا يَفـقَـهُ بَلـيَّـهْ
و مُجَالـسَـةُ الـجَـاهِـل أذيَّـهْ

. . . .

٧٢- طلـب الـرضـا

إذا صِرْتَ تَستَرضي كُلَّ البَشَرْ
فما قِيلَ فاسْمَعْ و لا تَـغْـضَبِ
فقد بات كَشْكُولُكَ زاخِرا
وما فِيهِ لَيسَ بِمستَغربِ

٧٣- سوء فهم

ماذا أقُولُ لِقَوْمٍ لم يَروا عَمَلي
الاّ ضِراراً بِهِمْ من غَير بُرْهَان
جَلْوي لَهُمْ غَامِضَ العِلْمِ يُؤرِّقُهُم
فَيَقْصُرُون بِحَقّي دُونَ أقْراني

. . . .

٧٤- من فضل الله

فَضْلي عَلَيْكُمْ في كُلِّ بابِ
كَفَضْلِ الصِّفْرِ على الحِسَابِ
جَعَلَ الْمَئِينَ كَقَيْدِ حَرْفٍ
وكُنَّ يُضْرِرْنَ بالكِتَابِ

٧٥- عيوب الكبير

إذا كَبُرَ الإنْسانُ بانَتْ عيُوبُهُ
ويُسْتَغْنِي عَنْهُ الأقْربُون و يُشْنأ
فَخُذْ عِدّةً لِلشَّيْبِ قَبْلَ حُلُولِهِ
وخُذْ من غِناكَ ما لِفَتْقِكَ يَرفَأُ

. . . .

٧٦- صنع القدير

أذكَّرِكِ صنعَ الإلهِ القَدِيرِ
وحالَ الأناسِيِّ من حَوْلِنا
يَمُوتُ الصَّغيرُ ويَحْيَ الكَبِيرُ
خِلافُ المُقدَّرِ من قولِنا

٧٧- طلاق الحديث

أَبَشَّركَ تعلَّمتُ السكوتا
على كِبَرٍ وطلَّقتُ الحديثا
فَدَعْ لي سُبْحَتي و دُفَيْتِراتي
و خُذْ ما شِئْتَ عَجِلا أو مكيثا

. . . .

٧٨- البثرة الخافية

أكْرِمْ بِهِ زَائِراً جَاءَتْ بِهِ قَدَمٌ
الحُسْنُ ظاهِرُها و اليُمْنُ خَافِيها
عُشْرُونَ دائِرةً مرّتْ على أمَلٍ
لن تَنكُثُوا بَثْرَةَ الله مُخْفِيها

٧٩- العجالة

الدَّهْرُ زَائِلُ لا مَحَالَه
وحَياتُنَا فِيهَ عُجَالَه
يابُؤْسَ مَنَ اغْتَرّ حتَّ
ى وثَّق فِيهِ حِبَالَه

. . . .

٨٠- الإنسان المفترس

الأمَمُ المُفْتَرِسَهْ و الأمَمُ المُفْتَرَسَهْ
كالذّئبِ ألْبِسَ ثَوْبَ راعٍ كي يكُونَ حُرَسَهْ
فَضَاعَ ما يَرْعَى وفَازَ بِها الذَّكي الحُرَصَهْ
فتَنَبَّهي يا أُمَّةً وتمعَّني في الألْبِسَه

٨١- الرائحة الطيبة

شتَّان ما بَيْن رائحَةٍ و رائحَةٍ
فَريحَةُ الطِّيبِ و التدخِين ضِدَّان
فَذَا بِنَشرِهِ للأرْوَاحِ مَنْعَشَةً
وذاكَ يشْدَاهُ في العَفَنِ الخَبِيثَانِ

....

٨٢- المسّاك

دُنْياكَ هَذي أيُّها المسَّاكُ
كَلابِسِ خَزٍّ بِهِ أشْوَاكُ
إن أقْبَلَتْ ما هَزَّها الإنْفَاقُ
أوْ أدبَرَتْ ما نَفَعَ الإمْسَاكُ

٨٣- المتملقون

يأتُونَ بالبِشْرِ أزْواجاً ووحْدانا
ويَقْسِمُونَ على ما تَهْوَى أيْمانا
فإذا قَضَوا حاجَةً مرُّوا على عَجَل
كأنَّ بَيْنَكُمُ ثأْراً وأضْغَانا

. . . .

٨٤- مفارقات

قَدْ يُنَاحُ عَلَيْكَ و أنْتَ سَلِيمُ
ويَضْحَكُ أناسٌ وأنْتَ سَقِيمُ
فالمحب إذا أصْبتَ يُسَاءُ
ويُسَرُّ العَدُو وأنْتَ كَلِيمُ

٨٥- أرزاق

اللهُ قَسَّمَ بَيْنَ النَّاسِ رِزْقَهُمُ
فَذا بِجِدٍّ و يَرْزُقُ ذا على كَسَلِ
فَهذِهِ بِقَبيحِ الخَلْقِ قد رُزِقَتْ
و الحَسْنَواتُ تَعطَّلْنَ عَنِ العَمَلِ

. . . .

٩٦- أين أباؤك

أَرْفُقْ بِنَفْسِكَ يا مَخْلوقَ و اتّعظ
فَإنَّك خَلْفُ من بادُوا و من تلِفُوا
فأينَ أباؤكَ ذو سُدتَ بَعدَهُمُ
بل أيْنَ من سادَ قَبْلَهُمُ ومن شَرُفوا

٨٧- قيف الوسق[1]

رَجِعتَ إليْكَ بعد خَمْسينَ حِجَّةٍ
فلا أنْتَ ذا كِبَرٍ ولا أنْت ذا صِغَرِ
ولكنَّ قد بادَ الذين عرفتَهُمُ
ومرَّتْ ملايينُ السِّنينَ ولا تَدري

. . . .

٨٨- السادر

أ أنْظرُكَ من بعد لاحَ المَشَيْبُ
أ مالَكَ من شَيْبِكَ زَاجِرُ ؟
تُمنِّي نَفْسَكَ بالغانِياتِ
لِهِنَّكَ في غَيِّكَ سادِرُ

نسيم الغوادي ج١/م٤

[1] كهف في الهضاب ، يستظل الناس فيه

٨٩- معوض خير

تَعَزَّ فقد ولىَّ لَيْلُ الشَّبَابِ
و لاحَ بِرأسِكَ ضوءُ النهارِ
و قد كان لَيْلُكَ دَجِناً نَدِيّاً
معوَّضُ خيرٍ مقالُ العِثارِ

....

٩٠-المدخّن

رَأَيْتُكَ تَلْفُظُ النَّفَسَ
وأنت سامعٌ واعي
فإن كُنْتَ تَخَافُ المَوْتَ
فأنت نَحْوَهُ ساعي

٩١- الأجل المقدر

لَنْ تَمْنَعُ الأصْبَاغُ مَوْتاً مُقْبلاً
ولا بَياضُ الشَّيْبِ يُدنِي أجَلَكْ
قد قَدَّر اللهُ لنا آجالَنا
فمعمَّرٌ عاشَ وكم غضّ هَلَكْ

. . . .

٩٢- الرياء

كم من مُفِرٍّ لك عن شفتيه ريا
الشرُّ يضمرُهُ و الخيرَ يُبْدِيهِ
إذا رَمَقَتَ مُحَيّاهُ تَوسَّمَهُ
يَقُولُ : يا لَيْتَ رأسَكَ بَيْنَ فَكَّيْهِ

٩٣- التكريم المتأخر

كرّموكَ بعدما استهرموكَ
أيفيد بعد ثالثةٍ التكريمُ ؟![1]
أفلا كان عندما كُنتَ تسعى
تتباهَى به و أنتَ قويمُ

. . . .

٩٤- بضاعة السوء

لا تَحسِدِ النَّاجِحينا
أو تُبْغِضِ الفَالحِينا
هذِي بِضَاعةُ سُوْءٍ
يَعْشقُها الفاشِلُونا

---

[1] الثالثة : العُكَّاز

٩٥ - ليالي النحس

أقفت عليهم ليالي النحس معولةً
حَثْو الدَّبورِ على زَرعِ الفلاليحِ
كانوا بغبطة في ريٍ وفي دعةٍ
فما رعوها بافعال المصاليحِ

. . . .

هَـزْ ليّـات

٩٦- هبة الرحمن

الحَمْدُ للهِ الذي أعطاني
مُحَمَّداً في أخِرِ الزَّمانِ
رَيْحانةً أشمُّها شَذيَّه
ويأتي بالغَرَضِ من الدُّكّانِ

. . . .

٩٧- الحمد لله

الحمد لله الذي أنجاني
من عَثْرةٍ كانتْ على الدّرْجانِ
فلو رأيتَ زَقْلتِي، قُلتَ:ثَوىَ
لكنَّ ربَّ العزَّةِ عافاني

٩٨- العاق المعقوق

تمنّـي النفسَ أن يـنـفـعَـك إبنٌ
وتـنـسىَ ما جنيتَ على أبيكا
فـقـد ربّاكَ يرجو منك نـفـعـاً
فلم تـبْرُرَ ، و جازاك بَـنُـوكا

. . . .

٩٩- الـنـاصحـة

لِجارَتِـنا الـحَسْنـاءِ أمْرٌ يـنـفّـذُ
كأمرِ (كـلـنـتـن) في بلادِ المَشَـارقِ
فـتـنْـصحُ شـوْقـتـنا بأنْ لا تـبـرُنا
فيا جارَ إن أمْنِـيَتي أن تُـفـارقِي

دليل الكتاب

كتب للمؤلف

١ . **معجم معالم الحجاز:** كتاب جغرافي تاريخي يقع في عشرة مجلدات ،ط١،(١٣٩٨/١٩٧٨) - (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) تباعاً.

٢ . **الأدب الشعبي في الحجاز:** كتاب أدبي،يقع في ٤٥٠ صفحة ط٢،(١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) .

٣ . **نسب حرب:** كتاب تاريخ و نسب ، يؤرخ لقبيلة حرب ، ط٣(١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) .

٤ . **معجم قبائل الحجاز:** كتاب عن أنساب القبائل التي قطنت الحجاز من فجر التاريخ إلى يومنا هذا ، ثلاثة أجزاء ، ط٢ ،(١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) .

٥ . **على طريق الهجرة :** كتاب رحلات ومشاهدات لمنطقتي مكة والمدينة، ٣٢٠ص ، ط٢(١٤١٣هـ).

٦ . **معالم مكة التاريخية والأثرية:** معجم عن أماكن مكة وما حولها، ص ٣٨٨،ط٢ ، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، لعله قد ترجم إلى الفارسية أو مختصره .

٧ . **رحلات في بلاد العرب :** رحلات ومشاهدات في شمال الحجاز والأردن ، قبائلها وجغرافيتها ونبذ من تاريخها، ط٢،(١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) .

٨. **الرحله النجدية:** رحله طويلة في أرجاء نجد الواسعة ، أنساب قبائلها ، وصف كثير من المدن والقرى ،ط٢، (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) .
٩. **طرائف وأمثال شعبية:** (من الجزبرة العربية) ، ط٢، (١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م).
١٠. **بين مكة وحضرموت :** رحلات و مشاهدات في بلا د : عسير ، نجران، الربع الخالي ،قبائل اليمن و حضرموت ، أنسابها و تاريخها ، ط٢ ،(١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) .
١١. **المعالم الجغرافية في السيرة النبوية : معجم يحوي جميع** المواضع التي وردت في كتاب السيرة النبوية ، ط١،(١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، ترجم إلى اللغة الأردية .
١٢. **بين مكة واليمن :** رحلات ومشاهدات للمنطقة الممتدة من مكة جنوباً بين البحر و السراة : قبائلها ، جغرافيتها ، تاريخها ، ط١ (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) .
١٣. **أخلاق البدو :** (في أشعارهم و أخبارهم) ط١ ،(١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) .
١٤. **على ربى نجد :** رحلات و مشاهدات في مناطق ما بين مكة والقصيم و عالية نجد ، ط١ (١٤٠٦هـ/١٩٨٤م) .
١٥. **قلب الحجاز :** أشهر أودية الحجاز ، وروافدها وقراها وسكانها ....الخ ، ط١، (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .
١٦. **أودية مكة المكرمة :** وبه ثلاثة ملاحق : جغرافية مكة: أوديتها وجبالها وسكانها ،ط١،(١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .
١٧. **أمثال الشعر العربي :** يستقصي الأمثال الشعرية منذ نشأة الشعر العربي حتى نهاية القرن التاسع ، ط١،(١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)
١٨. **فضائل مكة ،وحرمة البيت الحرام:** ط٢(١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

١٩. **فضائل القرآن:** ط١ ، (١٤١٠هـ/١٩٩١م).
٢٠. **معجم الكلمات الأعجمية و الغريبة في التاريخ الإسلامي:** ط١ (١٤١٢هـ/١٩٩٠م) .
٢١. **آيات الله الباهرات:** ط١(١٤١٢هـ/١٩٩١م).
٢٢. **أخبار الأمم المبادة(في القرآن الكريم)** : كتاب يتحدث عن الأمم التي كذبت الرسل فدمرها الله تدميراً ، كعاد وثمود ومن جاء بعدهم ، ط١ (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .
٢٣. **في قلب جزيرة العرب** : رحلات ومشاهدات ،ط١،(١٤١٤هـ) .
٢٤. **نشر الرياحين في تاريخ البلد لأمين** : جزءان ،ط١، (١٤١٥هـ/١٩٩٤) .
٢٥. **هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام** : شعراء مكة على مر العصور، أربعة مجلدات ، ط١، (١٤١٦هـ/١٩٩٤م) .
٢٦. **الميضاح** :جمعت فيه ما صححته مما نشر عن الجزيرة العربية، في القرن الرابع عشر ، و ربما غيرها .
٢٧. **سقيط الندى و فوح الشذي** : شذرات أدبية لطيفة في ٣٤٠ ص.
٢٨. **رسائل و مسائل في الأنساب و التاريخ و الجغرافية** : ترسل إلي رسائل كثيرة بعضها يصحح و بعضها يسأل ، فرأيت الفائدة في نشرها ، فنشرت مصورة.
٢٩. **ألحان وأشجان** : ديوان شعر.
٣٠. **نسيم الغوادي من مثنيات البلادي** : بنفس الدرجة الشعرية ، عزلت المثنيات لتكون خفيفة القراءة و الحمل .
٣١. **حصاد الأيام** : ذكريات و مذكرات ، يقع في ثلاثة أجزاء .
٣٢. **بين مكة و برك الغماد** : رحلات ومشاهدات .

٣٣. **الإشراف على تاريخ الأشراف** : ١-٣.
٣٤. **زهر البساتين المستدرك على نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين.**
٣٥. **نهاية الدرب في نسب حرب:** مستدرك و مناقشات .
٣٦. **الرحلة اليمانية** : (إعداد و شرح و تعليق) .
٣٧. **محراث التراث** : تعقيب على كتب تراثية.
٣٨. **المُصَحِّح في تاريخ مكة المكرمة** : يتناول جل ما كتب عن مكة بالتصحيح و النقد .
٣٩. **معجم القبائل العربية** : المتفقة اسماً المختلفة نسباً أو دياراً .
٤٠. أدواء **البَشَـر**: في الأخلاق و الديانة و المعاملات.

عنوان المؤلف :
ص ب : ٢٩٩٢ مكة المكرمة.
هواتف : ٥٤٤٨٢٠٢/٥٤٧٤٩٤ مكة المكرمة.
٧٣٤٣٤٤١ الطائف